

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 16 @ من أعيان أهل بيته توفى فى سنة 744 وقد جاوز التسعين .

26 - إبراهيم بن أحمد ابن المصري الطبيب جمال الدين ابن المغربي 000 تقدم عند الناصر بن قلاون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة فحظى عنده وكان يدخل إليه كل يوم قبل الناس أجمعين على الشمع فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن أحوال البلد فكان لذلك يخشى ويرجى قال وقل أن يمر يوم خدمة وما رأيته قد لبس فيه تشريفا إما من جهة السلطان أو ممن يلوذ به وكان مقتصدا فى نفقته مع كثرة الأموال فما كان إلا قارون هذا القرن مات سنة 756 قلت رأيت شخصا من ذريته مملقا فسبحان الله من لا غنى سواه .

27 - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم شرف الدين المناوى سمع من موسى ابن على بن أبى طالب وست الوزراء وعبد الله بن على الصنهاجى وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب فى الحكم ودرس بالفارسانية وغيرها قال الأسنوى كان عالما دينا ثبتا وافر العقل كثير المروءة شرح فرائض الوسيط شرحا جيدا وباشر خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة وقال شيخنا العراقي كان أحد فضلاء الشافعية وكان فيه إحسان للطلبة وتودد لأهل الخير وهو أخو القاضي تاج الدين المناوى ووالد